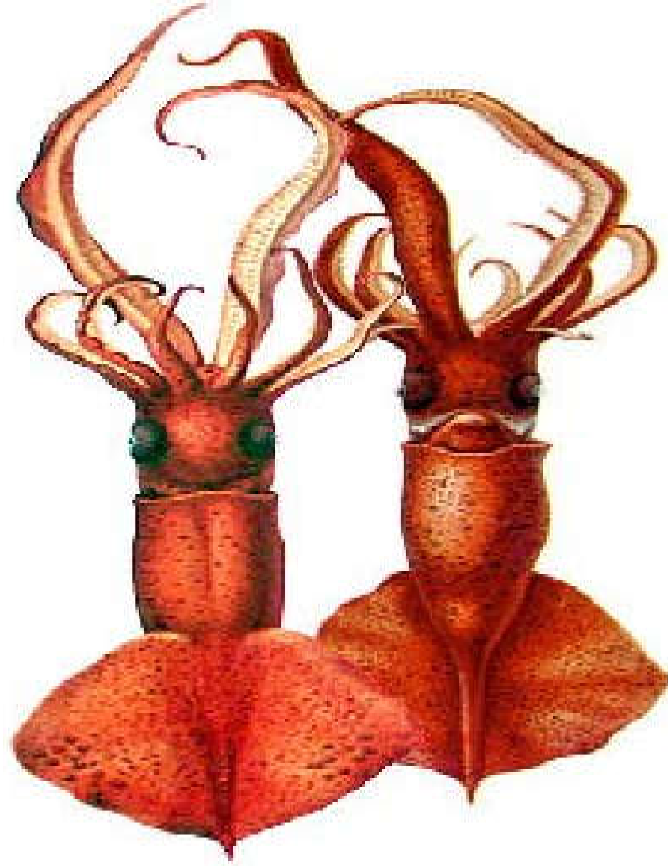
تصحيح الأخبار

في حكم حبر الحبار



بقلم

الفقير إلى رحمة ربه الغني :

عبد القادر جيلاني ابن حلمي آمين الحاج المدوري

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أظهر زبد دينه القويم وهدى من وفقه إلى الصراط المستقيم أحمده على ما أنعم وعلم وسدد إلى الصراط وقوم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الستار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ختام الأنبياء الأبرار صلى الله عليهم وسلم وعل آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين على ممر الليالي والنهار .

أما بعد : فهذه رسالة صغيرة لطيفة في حكم سواد بعض الحيتان المعروف ببلدنا جاواه نوس أي حبر الحبار ، أهو نجس أم لا ، فسميتها " تصحيح الأخبار " في حكم حبر الحبار .

ورتبت هذه الرسالة في مقدمة والمباحث التى تتعلق بالحبار كما يأتي :

المبحث الأول : تعريف الحبار \ ما هو الحبار .

المبحث الثاني : فائدة واضرار أكل الحبار

المبحث الثالث : حكم حبر الحبار

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وجزى الله تعالى خير جزاء من ساهم بنشرها ، واسأله تعالى لى توفيق والسداد.

بقلم

الفقير إلى رحمة ربه الغني :

عبد القادر جيلاني ابن حلمي آمين الحاج المدوري

المبحث الأول :
تعريف الحبار \ ما هو الحبار .

الحبار يختلف عن الاسماك ويعيش في مياه الخليج فقط، وهو من اللافقاريات ليس له عظام ولا عمود فقري، سريع الحركة ويتخفى عن الاسماك الكبيرة وفي حال احساسه بأي خطر يفرز مادة الحبر والتي تسمى محليا المدد، وهي مادة سوداء يقذفها الحبار في حالة الخطر ويهرب من الاسماك الكبيرة او الصيادين، حتى انه يستطيع التخفي وتغير لونه الى عدة الوان، وذلك حسب البيئة التي يعيش فيها او يقصدها، سواء كانت في الصخور او المرجان البحري فأنه يستطيع تغيير لونه الى لون تلك الصخور او المرجان كي لا يكتشفه اي مخلوق.

يتخفى بطريقة غريبة وذكية جداً ويهاجم الاسماك الصغيرة مثل السردين قرب الساحل او الخيران، له أذرع يصطاد بها السمك الصغير ماصة تلصق بالفريسة كي لا تفلت منه، في حالة اذا قطع ذراع منه فأنها تنموا وفي وقت قصير جداً ولا يموت، حتى انه يستطيع ان يمسك بسرطان البحر اي "القبوب" ويفتت قشرته، له منقار مثل منقار الببغاء وله غطاء متين على ظهره يسمى بالمصطلح المحلي بالقشية، عند دخول فصل الشتاء يقترب من الساحل وبكميات كبيرة جداً لوضع البيض في الصخور او في فتحات المرجان.

حيث يضع ما بين مئة بيضة واكثر ولا تستطيع الاسماك ان تأكلها لا نها لزجة مثل بيض الضفادع ،حتى في القراقير عند بوابة القرقور اي حيث يضع كميات كبيرة من البيض ويغلق مدخل دخول الاسماك، وتكون كذلك فرصة للصيادين في هذا الوقت و يقوم البعض منهم بوضع القراقير قرب الساحل لصيد الحبار حيث تدخل فيه كميات كثيرة جداً ويموت العديد مهنا ويبقى القليل، و ينشب عراك بينهم ويأكل بعضهم البعض، وتصبح فريسة سهلة للأسماك الكبيرة مثل الهامور والشعري والسجل عندما تكون في القرقور، تقتات عليه وفرصة كذلك لصيدها من قبل الصيادين والاستفادة منها للبيع في سوق السمك.

هناك عدة انواع من الحبار والذي يعيش في الخليج العربي يسمى بالنغر وفي المناطق الشرقية ومن ساحل عمان يعيش نوع اخر يسمى بالخثاق ام المحيطات فهناك انواع ضخمة جداً قد يصل طول الحبار الى مستوى قياسي يفوق حجم الانسان، ويهاجم الصيادين وهو مفترس الى حد بعيد، حتى انه يستطيع مهاجمة الاسماك الكبيرة، كذلك يستخدمه الصيادون طعما لصيد الاسماك سواء بالسنارة او القراقير.

المبحث الثاني :
فائدة واضرار أكل الحبار

الحبار خيار غذائي صحي للإنسان حيث يحتوي على كثير من المركبات الغذائية المفيدة. وهو خيار رائع ايضاً للرجيم، فالحبار منخفض في السعرات والدهون ومرتفع في نسبة البروتين. كما يحتوي الحبار أيضاً على بعض الفيتامينات والمعادن الضرورية للجسم. وتعتبر فوائد الحبار رائعة للجسم حيث يساعد في الرجيم والوقاية من الأمراض وزيادة مناعة الجسم. وسوف يطرح هذا المقال بعض فوائد الحبار الغذائية.

فوائد الحبار الغذائية

١. الوقاية من فقر الدم

٢. الوقاية من التهاب المفاصل

٣. زيادة صحة الشعر والبشرة

٤. تقوية العظام

٥. مفيد لتقوية العضلات

٦. الوقاية من أمراض القلب

٧. تنظيم مستوى السكر

٨. تقوية المناعة

٩. خفض ضغط الدم

١٠. التخلص من التوتر

محاذير واضرار أكل الحبار

بالرغم من فوائد الحبار الغذائية للجسم، إلا أن له بعض المحاذير والاضرار الجانبية التي يجب الحذر منها مثل:

- زيادة الكولسترول. إذا كنت مهتم بخفض الكولسترول، فإن أكل الحبار يجب ان يكون باعتدال لعدم زيادة مستوى الكولسترول في الدم.
- طريقة الطهي الصحية. يفضل تحضير الحبار بطريقة صحية حتى لا تزيد معه اضراره. ويعتبر الشوي هو أفضل طرق طهي الحبار.

المبحث الثالث :
حكم حبر الحبار

قد اختلف العلماء في أحكامه فقال بعضهم بنجسته فتبطل صلاة من اصابه ذلك الأسود فيالبدن والمحل والثوب ويحرم أكله. وقال بعضهم بطهارته فلا تبطل صلاة من اصابه ذلك الأسود في البدن والمحل والثوب ولا يحرم أكله.

ومن قال بنجسته اعتمد على ما في :

١. بغية المسترشدين – (ج ١ / ص ٣١)

مسألة : ي) : الذي يظهر أن الشيء الأسود الذي يوجد في بعض الحيتان وليس بدم ولا لحم نجس ، إذ صريح عبارة التحفة أن كل شيء في الباطن خارج عن أجزاء الحيوان نجس ، ومنه هذا الأسود للعلة المذكورة إذ هو دم أو شبهة ، وقد صرحوا بنجاسة الخرزة التي في الكرش كحصى الكلي والمثانة ، لخروجها من معدن النجاسة مع شبهها بالطاهر فأولى هذا الأسود ، ولأنه فضلة مستحيلة وهي نجسة إلا ما استثني ، ومن قال بطهارته فقد أخطأ.

٢. شرح سلم المناجاة ص٧

ان ماخرج من بعض حيوانات البحر وهو شيء أسود كالحبر الذي يكتب به نجس لانه فضلة خرج من الجوف

ومن قال بطهارته اعتمد بما فى :

١. بلغة الطلاب في تلخيص فتاوى الأنجاب للشيخ طيفور علي وفا المدوري ص : ١٠٦ مانصه :

مسئلة ث : السواد الذي يوجد في بعض الحيتان مما اختلف فيه هل هو من الباطن فيكون نجسا أولا فيكون طاهرا فينبغي للعاقل أن يتحققه لأن هذا مما يتعلق بالعيان قلت : يعني أن هذا السواد إذا كان من الباطن فهو أشبه بالقيئ فيكون نجسا وإلا فهو أشبه باللعاب فيكون طاهرا . وقد قال بعض مشايخنا :إن هذا السواد شيئ جعله الله لصاحبه ترسا يتترس به عن كبار الحيتان فإذا قصده حوت كبير ليأكله أخرج هذا السواد فاختفى به عنه فلا يقاس بالقيئ ولاباللعاب لكونه خاصا له بهذه الخصوصية ويكون طاهرا .والله أعلم

٢. بغية المسترشدين – (ج ١ / ص ٣١)

وقد اتفق ابنا حجر وزياد و م ر وغيرهم على طهارة ما في جوف السمك الصغير من الدم والروث ، وجواز أكله معه ، وأنه لا ينجس به الدهن ، بل جرى عليه م ر الكبير أيضاً ، ولأن لنا قولاً قوياً أن السمك لا دم له لأنه يبيضّ إذا وضع في الشمس.

٣. ثمرة الروضة الشهية لطلبة العلم من الإندونسية بمكة المحمية ص١٢:

مانصه (مسئلة : ما قولكم زاد علمكم نافعا أمين في سواد بعض الحيتان المعروف ببلدنا (جاواه نوس أهو نجس أم بينوا لنا نقلا شافيا الجواب : قد حكم صاحب البغية بنجاسته وخطأ من قال بطهارته اه_ ص :١٦ في باب

النجاسة ومثله في سفينة الصلاة فراجع فاعلم أن هذه المسئلة قد وقع فيها اختلاف بين أهل المعرفة با لحيتان أن هذ الأسود أهو من الباطن أم لا فينبغي للعاقل أن يتحقق هذا الشيئ لأن هذا ممايتعلق بالعيان.

وقال شيخنا وأستاذنا عبد المحصى بن مسعود – حفظه الله – :

قد كفانا ما فى البلغة بأن ذلك السواد طاهر تسهلا للعوام

قديما نزور منزل شيخنا ميمون زوبير ومعي كثير من الضيوف، فبعد أن تكلمنا كثيرا قدم لنا فضيلته أطعمة ووجدنا من بينها الحوت المذكور يطبخ بسواده.

وهذا يدل على أن فضيلته يقلد القول بالطهارة

فلا ينبغي أن نتطاول في هذا.....

((تمت))

كان الفرغ هذا الكتاب حسب الإمكان :

ليلة السبت : ٢٣ – ذي القعدة – ١٤٣٩.

٦ – يوليه – ٢٠١٨.